# مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية الحديثة

# The Extent to which Quality Standards and School Accreditation are Applied in Al-Wahda Al-Arabia Modern Schools

د. محمود عبده حسن محمد العزيزي
أ. عبد الرب يحي أحمد المشرقي

**ملخص البحث.**

هدف البحث إلى معرفة مدى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من وجهة نظر المدرسين والإداريين بالمدارس، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للبحث، وتكون مجتمع البحث من (١٦٠) مدرساً وإدارياً، وتكونت عينة البحث من (١١٣) مدرساً وإدارياً، وأظهرت النتائج الآتي: أن مستوى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة عالي، عدا معيار البنية التحتية الذي يعد متوسط التحقق، ويفسر تدني تحقق المعيار نظراً للظروف التي تمر بها البلد أثناء تطبيق البحث، والأوضاع السائدة والتي لا تساعد في توفير المعدات والأدوات اللازمة لتحقيق المعيار.

**الكلمات المفتاحية:** الجودة، الاعتماد المدرسي، معايير الجودة والاعتماد المدرسي.

**Abstract**

The research aim is to find out the extent to which Al-Wahda Al-Arabia Modern Schools have applied quality standards and school accreditation from the point of view of teachers and administrators in Al-Wahda Al-Arabia Modern schools and he research followed the descriptive analytical approach, the questionnaire was used as a research tool. The research community consisted of (160) teachers and administrators. The sample consisted of (113) teachers and administrators. The results showed the following:

The level of application of the modern Al-Wahda Al-Arabia Modern schools to quality standards and school accreditation from the point of view of the sample is high except the criterion of infrastructure which is the average of verification. It explains the low standard achieved due to the country conditions during the application of the research preparations and the prevailing conditions which don't help in the provision of equipment and tools Necessary to achieve the standard.

**Keywords**: Quality, School Accreditation, Quality standards and school accreditation.

ISSN : 2410-1818

**مقدمة البحث:**

يرتبط فكر الاعتماد Accreditation للتعليم العام ارتباطاً وثيقاً بمبادئ إدارة الجودة Quality Management Principle التي تبدو متداخلة في مضمونها ومخرجاتها. كما يرتبط أيضاً فكر الاعتماد مع مفاهيم أخرى قد تبدو متوازية معه كالاعتراف بالشهادات أو تراخيص مزاولة المهنة Licensing.

ويعد الاهتمام بالتعليم أحد أهم مؤشرات تقدم أي دولة، وأصبح مفهوم كل من ضمان الجودة والاعتماد من القضايا المهمة في التعليم على المستوى العالمي، فقد استخدمت كثير من دول العالم أساليب وأدوات ضمان الجودة والاعتماد في تحسين أداء المؤسسات التعليمية ، وقد تحدد هذا التوجه بالنظر إلى التعليم باعتباره منظومة شاملة تتضمن إتاحة الفرص أمام التلاميذ لتطبيق واختبار مهاراتهم التي تعلموها في بيئة المدرسة المقننة ضمن منظومة متكاملة تمثل رسالة المدرسة وفلسفتها وسياساتها وأهدافها وبنيتها التنظيمية، والقواعد واللوائح التي تسيرها وتحكمها، وأساليب التقييم التي تخضع لها والمعايير التي تستوفيها، والمحكات التي تحكم أداءها، وذلك يتلخص في مفهوم موجز وواضح هو مفهوم "الاعتماد المدرسي".

فالاعتماد نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.

بينما يقصد بالاعتماد في التعليم بأن برنامجاً تعليمياً معيناً أو مؤسسة تعليمية يصل إلى مستوى معياري موحد (أحمد، ٢٠١٣، ٣٨٥).

والاعتماد المدرسي ليس مجرد ورقة، أو شهادة تعطى لمدرسة تفيد بتحقيق شروط العملية التربوية، والتعليمية؛ بل هو بمثابة فلسفة عمل في الحقل التربوي متكاملة تتطلب تشريعات، وأنظمة ومن ثم إجراءات، وشروط ومعايير، إضافة إلى خصائص ومستلزمات لابد من توافرها في المؤسسة التربوية، ولابد من النظر إلى الاعتماد من خلال مفهوم الجودة بكل ما يعنيه هذا المفهوم من متطلبات وما يشير إليه من دلالات ومعان مثل:(الكفاءة – والفاعلية – والعدل) والتي يفترض أنها جزء من النظام التربوي بمفهومه المتداخل(الطريري، ٢٠١٣، ١٨) .

فالمدرسة من أهم المؤسسات التعليمية المؤثرة في المجتمع لما لها من دور فاعل في بناء الأفراد ؛ حيث أنها تتلقى أبناء المجتمع وتنمي قدراتهم ليحتلوا مكانتهم فيه كأعضاء ومواطنين صالحين، وتنظر التربية الحديثة إلى المدرسة مجتمعا صغيرا شبيها بالمجتمع الكبير الذي تقوم فيه، وقد أخذت المدرسة على عاتقها ومسئوليتها تكوين هذا المواطن وإعداده وتنمية قواه ومواهبه، وتتيح له الفرص للنمو الكامل والتحسن الجيد، ولابد أن تراعي المدرسة التغيرات والمستجدات؛ فلقد أصبحت أهمية الجودة في التعليم موضع اهتمام المعنيين بالتعليم على الصعيد الإقليمي والعالمي؛ حيث يرى

ISSN : 2410-1818

الكثيرون أن السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع جودة نوعية التعليم وتحسين مخرجاته، ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم التي شاع استخدامها في كثير من القطاعات الخاصة، وبعض المؤسسات الحكومية (حمزة ، ٢٠١٢)

وجودة التعليم لابد أن تبدأ من اهتمام وزارة التربية والتعليم ومن المدرسة ،ومن الفصول الدراسية ومن اهتمام الوالدين ومن مشاركة الإدارة والمعلمين والطلبة في تحمل مسؤولية تطوير التعليم، وتتحقق جودة التعليم من خلال وجود سياسة واضحة ومحددة للجودة، وكفاءة التنظيم الإداري للمؤسسات التعليمية، وتفعيل نظام المتابعة والتقويم لتفادي الوقوع في الأخطاء.

وفي ضوء توجهات وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية منذ العام ٢٠١٣ بإنشاء إدارات للجودة في الوزارة وفي مكاتب التربية بالمحافظات، وكذا عمل معايير للاعتماد المدرسي، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية الحديثة، وذلك بهدف معرفة واقع المدرسة من أجل تحسينه وتطويره بشكل مستمر.

**مشكلة البحث:**

من الملاحظ وجود قصوراً واضحاً في كثير من النظم المدرسية الحالية حيث إنها لا تلبي الاحتياجات والتطلعات الحقيقية للمجتمع، مما يعني ضرورة استحداث نظم تنهض بعملية التعليم والتعلم وترتقي بمستوى الجودة في التعليم، وتكون قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة؛ فالعولمة تجتاح العالم والانفجار المعرفي والتقنيات الحديثة تجعل من الضروري على المدرسة التغير نحو الأفضل واستخدام التقنيات الحديثة لأداء العمل بصورة أفضل، وينطلق هذا البحث من الشعور بأهمية معايير الجودة والاعتماد المدرسي في الميدان التربوي، باعتبارهما من أهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم التي ترفد المجتمع بالكفاءات وتلبي حاجات التنمية وخططها.

ونظراً لندرة البحوث في الجمهورية اليمنية في هذا المضمار، ولاستشعار الباحثان أهمية الموضوع وإسهامه في تحسين التعليم الأهلي بالجمهورية اليمنية بشكل عام ومدارس الوحدة العربية بشكل خاص ، جاءت فكرة هذا البحث، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما مدى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي وفقاً لمحاور (القيادة والإدارة المدرسية، المدرسين، الطلبة، الموظفون، طرق التدريس، البنية التحتية، التقويم، الأخلاقيات المدرسية)؟

**هدف البحث:**

- التعرف على مدى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي وفقاً لمحاور (القيادة والإدارة المدرسية، المدرسين، الطلبة، الموظفون، طرق التدريس، البنية التحتية، التقويم، الأخلاقيات المدرسية).

ISSN : 2410-1818

**أهمية البحث:**

**تنبثق أهمية البحث من أهمية التعليم، وأهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في التعليم، ويمكن توضيح أهمية البحث فيما يأتي:**

- يعد هذا البحث من الأبحاث النادرة التي تناولت معايير الجودة والاعتماد المدرسي في الجمهورية اليمنية.
- يسهم هذا البحث في التعرف على واقع مدارس الوحدة العربية الحديثة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وذلك بغرض التحسين والتطوير المستمر للمدارس.
- يزود البحث المهتمين بالتعليم العام بأدب سابق في هذا المجال.
- يفتح البحث آفاق أمام المدارس الحكومية والأهلية لتقييم أدائها في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي.

**حدود البحث:**

تم تطبيق البحث على مدارس الوحدة العربية الحديثة في الجمهورية اليمنية بأمانة العاصمة صنعاء، في العام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨)، وذلك لمعرفة مدى تطبيق المدارس لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من وجهة نظر المدرسين والإداريين.

**مصطلحات البحث:**

- **الجودة: لغةً :** من أجاد أي أتى بالجيد من قول أو عمل و أجاد الشيء صيره جيداً (المعجم الوسيط، ص١٤٥) والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودّه بمعنى صار جيداً (ابن منظور، ١٩٩٢، ٤١١)
- **الاعتماد لغة:** هو الثقة واعتمد الشيء أي وافق عليه وفي المعجم الوسيط (٢٠٠٨) المعنى اللغوي لكلمة الاعتماد يعني الاستناد، واعتماداً اتكاءً على شخص أو أي شيء واعتمد الأمر أي قبله ووافق على تنفيذه (المالكي ، ٢٠١٥م، ١١).
- **ويعرف الاعتماد اصطلاحاً بأنه:** حصول المؤسسات المختلفة بما فيها المؤسسات التعليمية على رخصة التميز في نظمها وبرامجها وأداء أفرادها الإداري والتعليمي وخدمة المجتمع وذلك في ضوء المعايير التي تضعها المنظمات المختصة التي تمنح الاعتماد (العاجز،٢٠٠٦: ٤٥).
- ويمكن تعريف معايير الجودة والاعتماد المدرسي بأنها المعايير اللازمة لمعرفة وتحديد مدى إمكانية تطبيق المدرسة لها، بما يعمل على تحسين نتائج أدائها التعليمي، وفاعليتها وقدرتها على مواكبة أداء المؤسسات التعليمية التي تعتمد معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وتتمثل في (القيادة والإدارة المدرسية، المدرسين، الطلبة، الموظفون، طرق التدريس، البنية التحتية، التقويم، الأخلاقيات المدرسية).

ISSN : 2410-1818

**مدارس الوحدة العربية الحديثة:** هي مدرسة أهلية بفروعها (أساسية، وثانوية) موجودة بأمانة العاصمة صنعاء، تأسست عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢م بقرار وزاري رقم (٤٣٩) لسنة (٢٠٠٢م).

**الإطار النظري للبحث:**

**- مفهوم الاعتماد (Accreditation Concept):** الاعتماد لغة هو الثقة واعتمد الشيء أي وافق عليه وفي المعجم الوسيط (٢٠٠٨) المعنى اللغوي لكلمة الاعتماد يعني الاستناد، واعتماداً اتكاءً على شخص أو أي شيء واعتمد الأمر أي قبله ووافق على تنفيذه (المالكي، ٢٠١٥: ١١).

**واصطلاحاً:** هو الاعتراف بأن برنامجاً معيناً أو مؤسسة تعليمية محدد عن طريق إجراءات وأنشطة مؤسسية موجهة نحو النهوض والارتقاء، ويرتبط الاعتماد بعملية منح الترخيص أو الإذن، وهي في جوهرها عملية تقويم، تمنح عن طريق هيئة مخصصة لمؤسسة ما، لقيامها بإلغاء متطلبات أو إجراءات أو شروط محددة، ويعد الاعتماد حافزاً للارتقاء ببرنامج ما للحصول على الاطمئنان من مخرجاته ولضمان قدر متفق عليه من اكتساب الهوية المميزة، والاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بالقدر نفسه بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية، أما الاعتماد التربوي فهو عملية تقويم جودة مستوى التعليم للمؤسسة، وإن حركة الاعتماد التربوي ترتبط بحركتين هما: الجودة الشاملة والمعايير؛ فالمعايير هي المدخل لتحقيق الجودة والاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة قد حققت معايير الجودة الشاملة، ومن الممكن تقديم مداخل تعكس الملامح الأساسية لحركة الاعتماد المدرسي **متمثلة في النقاط الآتية**:

- مدخل يتطلب من المؤسسة التعليمية تبني تحقيق الجودة الشاملة على وفق معايير معلنة.
- مدخل تطويري عام بمعنى تطوير إجراءات وأنشطة مؤسسة ما، لدعم مركزها التنافسي.
- مدخل الاهتمام متعدد الأبعاد، بمعنى الاهتمام بكل جوانب ومقومات وعناصر العملية التعليمية ومخرجاتها.
- المدخل العام بمعنى دعم المؤسسة التعليمية وتحسين الوصول بها إلى مستوى الجودة المنشودة.
- مدخل الهوية المميزة بمعنى تشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية متميزة استناداً إلى معايير أساسية (بنود، ٢٠٠٥: ٢٢١)

**الاعتماد في التعليم (Accreditation in Education):**

أشار ديفيد وهارولد وديفيز و رينجستد (David & Harold, 2000; Davis & Ringsted, 2006) إلى الاعتماد في التعليم بأنه: الاعتراف بأن برنامجاً تعليمياً معيناً أو مؤسسة تعليمية يصل إلى مستوى معياري محدد وهو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية، والاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسات التعليمية بل هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناءً على منظومة معايير أساسية "Basic Standards" تضمن قدراً متفقاً

ISSN : 2410-1818

عليه من الجودة، وليس طمسا للهوية الخاصة بها والاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكن يهتم بالقدر نفسه بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية.

فالاعتماد نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها (National Accreditation, 2004) .

**ويعرف سلامة (٢٠٠٥، ١٧١) الاعتماد بأنه:** بيان رسمي منشور يتضمن بعض معايير الجودة الخاصة بالمؤسسة أو البرامج التعليمية بها، ويتبع عملية التقييم التي تستند على بعض المعايير المتفق عليها.

**وقد استخدمت وكالات الاعتماد في أمريكا تعريفين للاعتماد:**

**أولها:** "الاعتماد هو عملية الاعتراف بالمؤسسة التعليمية أو برامج الأداء والتكامل والجودة التي تولد الثقة لدى المجتمع التعليمي كافة ".

**ثانيها:** الاعتماد هو عملية تقييم البرامج التعليمية بهدف تحقيق مستوى عال من الأداء في ظل معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية (مثل الحكومة ومجالس ولجان الاعتماد، والوزارة).

**أهداف الاعتماد المدرسي:** تنطلق أهداف الاعتماد المدرسي من الرغبة في ضمان التميز والجودة، وتحديد معايير الجودة على مستوى عناصر العملية التعليمية ونشر ثقافة الجودة، والتقويم الذاتي في المؤسسة التعليمية جنباً إلى جنب مع الاعتماد المدرسي الذي يسهم في تبصير المؤسسات التعليمية بالجوانب الإيجابية والسلبية في برامجها، بحيث تحافظ على الإيجابيات وتتلافى السلبيات(عاشور، ٢٠١٤، ٣٤- ٣٥) .

ولقد وضحت وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية أهداف الاعتماد المدرسي (الإدارة العامة للجودة والاعتماد، ٢٠١٤)؛ حيث يهدف الاعتماد المدرسي عامة إلى تقديم معلومات دقيقة للمجتمع حول مستوى جودة المدارس، ودفع المدارس لرفع معاييرها، ولتحسين أدائها، وتجويد مخرجاتها .

**ويمكن إيجاز الأهداف العامة للاعتماد المدرسي في الآتي : ( دليل الجودة والاعتماد المدرسي، ٢٠١٤,٩).**

١. التأكد من أن المدرسة لديها أهدافاً مقبولة ومحددة ومعلنة، وتمتلك مصادر ووسائل مناسبة لتحقيق أهدافها، وتعمل على تحقيقها باستمرار.
٢. إيجاد مؤشرات للتقييم الداخلي في المدارس بما يوفر آلية للتحسين المستمر.
٣. التأكد من حصول الطلبة وأولياء الأمور على المعلومات التي تبين كيفية حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية نوعية.
٤. ضمان مستوى جيد من الأداء في العملية التعليمية والإدارية من قبل المدارس.

ISSN : 2410-1818

٥. تعريف المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع المدارس من حيث : كفاءتها ومستواها التعليمي.
٦. رفع كفاءة المدارس وتحسين أدائها على المدى البعيد.
٧. التأكد من وجود إجراءات مناسبة للتحسين، تتخذ عند وجود أي نقص في الالتزام بمعايير الاعتماد المدرسي، وبعد ذلك مساعدتها على معرفة الجوانب الإيجابية لديها، وتلافي ما هو سلبي .
٨. تشجيع التنمية الذاتية لدى العاملين في سلك التعليم.
٩. توفر آلية مساءلة للمدارس تبين أن الأموال العامة التي تصرف على التعليم تنفق في الأهداف الموضوعة من أجلها.

**ويهدف الاعتماد المدرسي باليمن حسب وزارة التربية والتعليم إلى ما يأتي:**

١. تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم المتعلقة بتطوير التعليم في الجمهورية اليمنية .
٢. توافر المعلومات المتعلقة بجودة الأداء المدرسي على مستوى المدارس الأهلية .
٣. تشجيع المدارس على ممارسة عملية التطوير من خلال إجراء التقويم الذاتي .
٤. تأهيل فريق من الموارد البشرية للقيام بعملية التطوير المدرسي .
٥. التأكد من مستوى أداء المدارس الأهلية وأهليتها لممارسة العملية التعليمية .
٦. منح مدارس التعليم الأهلي شهادات الاعتماد المدرسي .
٧. تحقيق رضا المستفيدين الداخليين والخارجيين من التعليم الأهلي .
٨. تشجيع التنافس الإيجابي بين المدارس لتقديم أفضل خدمة تعليمية تربوية متميزة.
٩. مساندة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات بشأن تعليم أبنائهم من خلال نتائج اعتماد المدارس.

**المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد المدرسي :**

تتباين معايير الاعتماد من دولة إلى أخرى، تبعا للهدف الذي أنشئت من أجله لجان الاعتماد، وتبعا للظروف الاجتماعية والثقافية وتعد الولايات المتحدة الأمريكية هي أول دولة بدأت في وضع معايير الاعتماد نموذج (سيتا **CITA**) للاعتماد المدرسي ( مجلة المعرفة، ٢٠١٠).

يعد نموذج (سيتا **CITA**) للاعتماد المدرسي من أنجح النماذج المطبقة عالميًا و(سيتا) هيئة اعتماد رسمية في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم، وتسمى (هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم - سيتا)، وتضم أكبر تحالف لجمعيات الاعتماد الأمريكية المسؤولة عن تقويم واعتماد أكثر من (٣٠) ألف مدرسة في (١٠٠) بلد.

ISSN : 2410-1818

**معايير الاعتماد المدرس ومؤشرات الجودة للمدارس لهيئة الاعتماد (سيتا).**

وقد كانت المعايير على مقياس مدرج من خمسة مستويات: نموذج (Exemplary)، فعال (Effective)، ناشئ (Emerging)، غير موجود (Absent)، غير قابل للتطبيق No (Applicable) .

**المعيار الأول: القيادة والإدارة المدرسية:**

**مؤشرات الجودة للمعيار الأول:**

- المدرسة مرخصة قانونيًا لتعمل في حدود السلطة المدنية التي تقع المدرسة في نطاقها القانوني، و عند الحاجة يتوافر عقد، أو ترخيص أو تصريح العمل التي يوجبها القانون.
- تخضع المدرسة للتشريعات التطبيقية و قوانين الدولة كافة.
- كل المستندات التي تحدد حالة الاشتراك للمدرسة موجودة في المدرسة و جاهزة للتقديم مثل، خطاب تعاون مشترك، واتفاقات امتيازات، وتسجيل ملكية واتفاق شراكة).
- قامت المدرسة بنجاح بالعمل لفترة كافية تظهر الاستمرارية والثبات والجدية في التشغيل، ويجب أن تبلغ جهة الاعتماد عن أي تغييرات جوهرية تمس الاستمرارية والثبات و الجدية لإعادة التقييم.
- للمدرسة هيئة إدارة أو جهة استشارية توفر الاستشارة أو المساعدة، وعلى مجلس الإدارة أن يعمل على تطوير سياسات ملائمة لرسالة واحتياجات المدرسة.
- يحرص مجلس الإدارة على إقامة علاقة عمل مثمرة مع رئيس مجلس الإدارة.
- تلتزم المدرسة بالعمل الأخلاقي، والقانوني، والممارسات التربوية، وتبقى المدرسة على اتصال بمستشار قانوني يمكنه توفير المشورة أو الحصول على المعلومات الضرورية عن الشروط والالتزامات القانونية المعمول بها في الولاية، أو في الدولة أو السلطة القانونية التي تتبعها المدرسة.
- إعلانات المدرسة ومواد الترويج والتسويق دقيقة في وصف الأهداف، والبرامج والنتائج.
- لا تشهّر المدرسة بأي من المدارس الأخرى أو بأي من أنواع المدارس الأخرى من حيث الجودة في إعلاناتها أو تعليقاتها العامة.

**المعيار الثاني: الرؤية، والفكر، والرسالة:**

المدرسة ذات الجودة لها رؤية، وفكر، ورسالة تكون محور تركيز عمل الطلبة والمدرسة.

**مؤشرات الجودة للمعيار الثاني وهي كما يأتي:**

١- المدرسة ذات الجودة لها رؤية، وفكر، ورسالة مكتوبة بوضوح وتم توصيلها لمجتمع المدرسة(المديرين، وأعضاء مجلس الإدارة، و هيئة التدريس، والعاملين، وأولياء الأمور و الطلبة).

٢- فكر المدرسة، ورسالتها وأهدافها ملائمة للطلبة المدرجين ولا تسمح بالتمييز ضد أي قطاع معترف به من المجتمع.

ISSN : 2410-1818

٣- تحدد المدرسة بالاشتراك مع هيئة الإدارة وممثلي هيئة التدريس الأهداف العامة للوصول لتحقيق الرسالة وإنشاء نظام لتنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقيق الهدف.

٤- رؤية المدرسة وفكرها ورسالتها هي التي تحكم المقرر وطرائق التدريس تظهر في البحث و(أفضل الممارسات) فيما يختص بعملية التعليم و التعلم.

٥- يتم استعراض فكر المدرسة و رسالتها و مراجعتها إذا لزم الأمر ويتم توصيلها لمجتمع المدرسة بصورة دورية.

**المعيار الثالث: القيادة والتنظيم:**

للمدرسة ذات الجودة قيادة و تنظيم فعال و ثابت. وتحافظ القيادة على الرؤية وتؤكد على تحسين تحصيل الطلبة و تدعم الجهود الخلاقة لتحقيق رسالة المدرسة.

**مؤشرات الجودة للمعيار الثالث وهي كالآتي:**

١- توجد سياسات مكتوبة و إجراءات للارتقاء بالعمل الفعال للمدرسة، و تدعم رسالة المدرسة وفكرها.

٢- يوجد مخطط تنظيمي معمول به يوضح خطوط السلطة، والعلاقات و حدود المسؤولية.

٣- يوجد مسمى وظيفي مكتوب لكل من العاملين بالمدرسة يصف بوضوح الواجبات المطلوبة.

٤- إدارة المدرسة تحدد وتنظم الموارد المادية، والتعليمية، والبدنية بصورة تدعم الرسالة والفكر وآمال المدرسة في تعليم الطلبة.

٥- تحرص قيادة المدرسة على تهيئة بيئة تعلم وعمل إيجابية.

٦- الاتصال الداخلي والخارجي والعلاقات فعالة وتدعم رسالة المدرسة وفكرها.

**المعيار الرابع: الموارد المالية:**

المدرسة ذات الجودة توفر موارد مالية للفرص التربوية المحددة في رسالة المدرسة وفكرها.

**مؤشرات الجودة للمعيار الرابع وهي:**

١- موارد المدرسة المالية تكفي للعمليات الحالية و المخطط لها.

٢- السجلات المالية متوافرة للمراجعة.

٣- يتم تجهيز السجلات المالية للمدرسة تبعًا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها، وتتم مراجعتها سنويًا بواسطة محاسب قانوني وجاهزة للتقييم.

٤- ميزانية المدرسة توفر المصادر التي تدعم الرسالة والفكر والبرامج التربوية المحددة والتحسين المخطط له.

٥ - أي مصدر مالي من المدرسة أو أنشطة الطلبة هو تحت سيطرة مدير المدرسة.

ISSN : 2410-1818

٦ - تحتفظ المدرسة بتأمين كاف أو مصادر مساوية لحماية الثبات المالي والأعمال الإدارية من الإجراءات القانونية المطولة أو دعاوى الخسائر.

**المعيار الخامس: مرافق المدرسة:**

المدرسة ذات الجودة توفر الإمكانيات، والمواقع، والمعدات الوظيفية والآمنة التي تدعم بصورة آلية رسالة المدرسة وفكرها.

**مؤشرات الجودة للمعيار الخامس وهي كما يأتي:**

١- المرافق تتناسب مع ترميز المباني ومعايير الأمان التي تشترطها السلطات المدنية المحلية.

٢- تم تصميم المباني، والمعدات والأثاث وصيانتها لتسهل تأمين كل الموجودين وتدعم جودة البرامج التعليمية والبرامج ذات المناهج المشتركة.

٣- يوجد أفراد أمن منتشرين في المباني لحماية الطلبة والعاملين ضد ما قد يطرأ كالحوادث أو الحرائق أو الأحداث المتعلقة بالجو والكوارث الطبيعية.

٤- المباني جيدة الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة مناسبة للتعلم و العمل.

٥- توجد سياسات مكتوبة خاصة بإمكانية استخدام مواقع المدرسة ومرافقها من قبل الأفراد أو الجماعات و هذه السياسات مفروضة ومحل تنفيذ.

**المعيار السادس: الموارد البشرية :**

المدرسة ذات الجودة لها فريق عمل عالي الكفاءة، ومدرب، ومؤهل بالتأهيل المناسب لدعم عملية تعلم الطلبة وتنفيذ الأعمال الإدارية وتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها.

**مؤشرات الجودة للمعيار السادس وهي كالآتي:**

١- فريق العمل الإداري والتعليمي على درجة من التأهيل والكفاءة ومؤهلين بحيث يمكنهم القيام بالمهام المطلوبة.

٢- كل موظفي الإدارة والتدريس للطلبة حاصلين على درجة البكالوريوس من جهة معتمدة ومعترف بها و يستوفون الشروط القانونية للدولة التي تقع المدرسة في نطاقها، ويقدم هؤلاء ما يثبت خبراتهم السابقة أو إنجازاتهم المهنية و التربوية التي تبين أنهم على درجة التأهيل المناسبة لأداء المهام الموكلة إليهم.

٣- تم تنظيم الموظفين بصورة فعالة لتحقيق رسالة المدرسة.

٤- كل العاملين سواء بالإدارة، أو التدريس، أو الاستشارة، أو الإرشاد، أو المكتبة، أو المعلومات، أو التكنولوجيا، أو المساعدة الطبية مؤهلون وقادرون على استيفاء احتياجات البرنامج التربوي ككل، وخدمة وأنشطة الطلبة، والطلبة المدرجين.

٥- عدد العاملين كاف لأداء كل الوظائف التربوية و الإدارية المدرسية، ولا يتم تحميل أي موظف بأعباء زائدة وبصورة منتظمة.

ISSN : 2410-1818

٦- المدرسة لها سياسات مكتوبة فيما يختص بتعيين الموظفين سواء أكان بصورة مؤقتة أم دائمة، وإنهاء عمل كل الإداريين والمدرسين.

- اتفاقات التوظيف مكتوبة ويحترمها الطرفان، وأي تغيير جوهري فيها يتم باتفاق الطرفين عليها - الإدارة و الموظف.
- يوجد نظام متبع لتقييم أداء الموظف يتضمن عنصر السرية لكل تقييم.
- يوجد برنامج تطوير شامل للعاملين يحدد الوقت المناسب والمصادر لتحقيق الأهداف العامة للمدرسة ويوافق حاجات الطلبة المحددة.

**المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس :**

تتعامل المدرسة ذات الجودة مع المنهج و طرائق التدريس التي تعتمد على البحث وتستثير القدرات العقلية للطلبة، وللمنهج وطرائق التدريس أهداف معرفية وتربوية محددة بوضوح، كما تراعي تشجيع الطلبة على التفاعل النشط بصورة دائمة لتحصيل المعلومات والمهارات الأساسية في كل مجال، يتم استعراض المنهج وطرائق التدريس ومراجعتهما على فترات منتظمة.

**ومؤشرات الجودة للمعيار السابع:**

١- توفر المدرسة احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، واللغوية بما يصل بالطالب للمستوى المطلوب.

٢- يحتوي المنهج على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال.

٣- يوجد دليل لكل منهج مقرر، وتوصيف للمقرر، وأدوات لمساعدة مستخدمه بشكل مستمر.

٤- المدرسة تستوفي شروط برنامج التعلم، وتضع المدرسة شروطًا مناسبة للمستوى الدراسي والتخرج تؤدي بالطالب إلى الارتقاء بمستواه الدراسي، والحصول على الدبلوم، و التعليم العالي أو تؤهله للعمل.

٥- يعكس المنهج التزامًا بمبدأ المساواة وتقديرًا للاختلافات بالتأكيد على التنوع في طرائق التدريس وحث كل طالب على التفوق.

٦- يتم استعراض المنهج ومراجعته بصورة مستمرة، ويتم التقويم على أساس البحث الحالي، والتغيرات في المجالات الأكاديمية، ونتائج التقييم، والأهداف التربوية.

٧- تنفذ المدرسة خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.

٨- تساعد الخطة التربوية والمنهجية على تفاعل الطلبة النشيط في عملية التعلم، وتوفر الفرص لاستكشاف تطبيقات مهارات التفكير الأكثر تقدمًا، بالإضافة للبحث عن الأساليب الحديثة في التطبيقات التربوية.

ISSN : 2410-1818

٩- المقررات، والكتب الدراسية، والخطط التربوية، والأنشطة التربوية، والخدمات المساعدة، والمصادر، وتقييم مستوى تعلم الطلبة تسير في خط واحد وهي مناسبة للطلبة المدرجين.

١٠- الكتب الدراسية، والمصادر التربوية، والأدوات المستخدمة لمساعدة الطلبة في تحصيل المعلومات واكتساب المهارات مناسبة وكافية في الكم والنوعية والتنوع.

١١- الوقت الذي تستغرقه عملية التدريس محدد ومراقب من أجل دعم تحصيل الطلبة.

ملحوظة: إتمام التعليم الثانوي بنجاح يتوقف على معايير أداء محددة وتلقي (١٣٠) ساعة كحد أدنى من الدراسة؛الصفوف الابتدائية من (١- ٥) لها معدل (٢٥) ساعة من أنشطة التعلم المخطط له وتحت الإشراف في الأسبوع المدرسي.

١٢- حجم المجموعة يسمح باستيعاب الفروق الفردية والاختلافات في أساليب التعليم وقدرات التعلم.

١٣- عندما تكون لغة التدريس غير اللغة الأصلية للطالب، فيتم توافر مصادر دعم للغة وخدمات تساعد على النجاح في التحصيل باللغة الجديدة.

١٤- يقدم تقرير دوري للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب.

١٥- المدرسون والمساعدون لهم إمكانية الاطلاع على برامج تنمية العاملين التي تساعدهم على القيام بتدريس المناهج وتسهل التعلم وتنفيذ المهام المطلوبة.

**المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا**

المدرسة ذات الجودة لها برنامج شامل للمكتبة، ولوسائل المعلومات، والتكنولوجيا بما يدعم رسالة المدرسة، ومعتقداتها، وأهدافها.

**مؤشرات الجودة للمعيار الثامن وهي كالآتي:**

١- المدرسة بها مكتبة وتوفر مصادر المعلومات التي تدعم المعطيات التربوية بصورة كافية.

٢- مجموعة وسائل المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة متوافرة، وشاملة وتم انتقاؤها بعناية بما يتوافق مع رسالة المدرسة والبرنامج التعليمي.

٣- الطلبة والعاملون لهم إمكانية استخدام المكتبة وخدمات وسائل المعلومات، والأدوات والمعدات.

٤- المدرسة لها سياسة يوافق عليها مجلس الإدارة لاختيار الوسائل المستخدمة في المكتبة ووسائل المعلومات وللاستجابة عندما تطلب هذه الوسائل.

٥- المدرسة تخطط لاستخدام التقنيات، والتكنولوجيا وتستخدم أحدث وسائل التكنولوجيا لدعم البرنامج التعليمي وتعلم الطلبة، والتكنولوجيا تسمح بالوصول لنظام المعلومات الدولي وتسمح بالتخاطب العالمي.

٦- الطلبة، وهيئة التدريس، والعاملون لديهم وسائل تكنولوجية تدعم البرنامج التربوي.

ISSN : 2410-1818

٧- يتوافر تدريب تكنولوجي فعال ومساعدة فنية للطلبة والمدرسين.

**المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة :**

المدرسة ذات الجودة تحدد وتوفر شبكة من الخدمات والأنشطة التي تهتم بصحة، وأمان، وتطور، وتعليم كل طالب.

**مؤشرات الجودة للمعيار التاسع وهي:**

١- يتم توافر الخدمات والأنشطة المطلوبة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل.

٢- المدرسة تستوفي كل الشروط القانونية للصحة، والأمان، والمواصلات كما تحددها السلطات المدنية المحلية.

٣- أعدت المدرسة خطة مكتوبة لاستعمالها في حالة إصابة الطالب أو مرضه؛ و فريق العمل مسؤول عن تنفيذها.

٤- المدرسة لها خطط أمن وطوارئ تؤمن السلامة والعناية بالطلبة والأشخاص الموجودين في المدرسة في أثناء الحدث الذي يتسبب عن فعل بشري أو أي أزمات أخرى، ويتم إعلام الطلبة والعاملين وتدريبهم لتنفيذ إجراءات الخطة.

٥- سياسة القبول تتضمن معلومات عن المصروفات والمصاريف الأخرى المدرسية والمحكات التي يتعين عليها قرارات القبول. وهذه السياسات تكون معلنة للجميع و تدار بشكل فعال و مطبقة بشكل مستمر.

٦- إجراءات وقف أو إنهاء إدراج أي طالب مكتوبة ويخطر بها الطالب وولي الأمر والمدرس.

٧- توجد صيغة وإجراءات لتسجيل الحضور اليومي لكل طالب مصممة بشكل واضح؛ وتعلم المدرسة ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر.

٨- خدمات الإرشاد والاستشارة للطلبة متوافرة وتحت قيادة شخص مؤهل.

٩- المستشارون، والإداريون، والمدرسون والعاملون يتقاسمون مسؤولية توفير الإرشاد والعون للطلبة.

١٠- سجلات الطلبة كاملة، و دقيقة، و سرية؛ ويوجد نظام محل التنفيذ للحفاظ وحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع؛ والمدرسة لها نهج ثابت للحفاظ على سجلات الطلبة في حالة إغلاق المدرسة.

١١- المدرسة تستخدم قوانين معترف بها عالميًا من جهة إكمال التوثيق الدراسي بنجاح، والتوزيع على الصفوف، والاعتراف الأكاديمي، وبطاقات التقارير، والشهادات، والدبلومات، و نتائج الاختبارات تبعًا للمناهج التي أقرتها المدرسة وتبعًا لشروط الحكومة. ؛ وهذه الممارسات يتحكم بها موظف مؤهل علميًا التأهيل المناسب.

ISSN : 2410-1818

١٢- أنشطة الطلبة تدعم تطور الطالب علميًا وبدنيًا وتحت سيطرة سياسات إدارة المدرسة وإدارتها.

١٣- المدرسة توفر الفرص للطلبة للانخراط في خدمات المجتمع أو الأنشطة الخارجية.

١٤- المناطق التي يقدم بها الطعام مناسبة ونظيفة؛ والطعام عالي القيمة الغذائية ومناسب للطلبة.

١٥- المدارس التي تقدم خدمة إقامة داخلية تنتهج سياسات وإجراءات إشراف محكم، ونظافة، وصيانة مرافق السكن و معيشة الطلبة.

**المعيار العاشر: المناخ العام، والمواطنة، والسلوك :**

المدرسة ذات الجودة توفر مناخًا مناسبًا للتدريس، والتعلم، والعلاقات الإيجابية وتعمل المدرسة على تطوير سلوك أخلاقي وقانوني وعلى تطوير مهارات القدرة على اتخاذ القرارات والمواطنة المسؤولة.

**مؤشرات الجودة للمعيار العاشر :**

١- مناخ المدرسة آمن، ومنظم، ويوفر العناية والجو المناسب للتعلم والعمل.

٢- فرق العمل الإدارية والتعليمية والمساعدة تتعاون معًا من أجل خلق جو مناسب للتدريس، والتعلم، وبشكل يظهر أساليب إيجابية تجاه المدرسة وطلبتها وأولياء الأمور والإدارة والعاملين ومجتمع المدرسة.

٣- الإدارة والعاملون لديهم توقعات عالية من الطلبة والعاملين، ويبدون الاحترام، والعدل، والتفهم الثقافي.

٤- فرق العمل الإدارية والتعليمية، والمساعد يتعاونون لخلق جو مناسب للتدريس والتعلم بشكل يساعد على تحقيق رسالة المدرسة وأهدافها.

٥- المدرسة توفر لكل الطلبة فرص القيادة، وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية.

٦- السياسات التي تنظم سلوك الطلبة، والحضور،والملابس محددة ومعروفة لكل الطلبة وأولياء الأمور والعاملين.

٧- يوجد تشجيع لأولياء الأمور على التفاعل مع العملية التعليمية و أنشطة الطلبة.

٨- لا يوجد ما يدل على أن المدرسة تمارس أو تسمح بأي نوع من التحيز أو الانحياز.

٩ - المدرسة تعمل على تأكيد الاحترام للثقافات العالمية و تقدر التنوع الثقافي من خلال الفنون والملاحظات الخاصة.

**المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة :**

المدرسة ذات الجودة تصل إلى النتائج المؤثرة في تعلم الطلبة، و تستخدم نظام إدارة لتقييم وقياس الأداء التعليمي والعملي.

ISSN : 2410-1818

**مؤشرات الجودة للمعيار الحادي عشر وهي كالآتي:**

١- يوجد أساس شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات أساسية وتوقعات للأداء، وتوجد إجراءات مستمرة لإعلام الطالب وولي الأمر بنتائج تعلم الطالب.

٢- نظام التقييم يوفر بيانات حالية تتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، و صفات المجتمع، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والعاملون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة) ؛ وتوصل المدرسة هذه النتائج لكل أفراد مجتمع المدرسة المعنيين.

٣- الأداء الفردي والعام للطلبة يتم تقييمه وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالميًا بالإضافة إلى عدة معايير أخرى.

٤- وضع و تطوير إجراءات التقييم يتضمن اختبارًا سابقًا ولاحقًا لمستويات التحسن والأداء في مجال (أو مجالات) التعلم المدرج بها الطالب.

٥- يتم تقديم تقرير بأداء الطالب لولي الأمر بصورة منتظمة، وتوافر الإرشاد الخاص بالتطور التعليمي للطلبة والأسر.

٦- تسجل المدرسة النتائج المؤثرة لتعلم الطلبة بعدة طرق.

٧- تقيم المدرسة الأداء التشغيلي؛ وهذا يتضمن المصادر المهنية و المالية، و العمليات والفاعلية التنظيمية.

**المعيار الثاني عشر: التحسين التربوي المستمر :**

المدرسة ذات الجودة تنتهج نهجًا مصدقًا خارجيًا لتحسين وتطوير المدرسة.

**مؤشرات الجودة للمعيار الثاني عشر وهي كما يأتي:**

١- تنتهج المدرسة منهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب، والفاعلية التنظيمية، و القدرة على دعم عملية التعلم.

٢- تعمل المدرسة باستمرار على التطوير والحفاظ على سجل للخصائص العامة للطلاب أو نظام إدارة معلومات للطالب يصف المدرسة، والطلبة، والمجتمع، ونتائج التحسن.

٣- يتم إجراء مسوح عن هيئة التدريس، والعاملين، وأولياء الأمور، والطلبة الحاليين والسابقين؛ ويتم تحليل النتائج،ويتم تقديم تقارير عن التغييرات المهمة أو التطويرات الجديدة للعاملين، والسلطة الإدارية،ومجتمع المدرسة.

٤- توجد دراسات متابعة للطلبة المتخرجين والطلبة السابقين الآخرين، وتستخدم نتائج هذه الدراسات لتحديد فاعلية برنامج المدرسة.

٥- عملت المدرسة على تطوير وتنفيذ خطة تحسين إستراتيجية تتوافق مع رؤية، وفكر ورسالة المدرسة لتوجيه جهود التحسين.

ISSN : 2410-1818

٦- تتضمن خطة التحسين أهدافًا قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلبة؛ وتتحدد الأهداف على أساس دراسة البيانات والبحث.

٧- خطة التحسين توافق عليها سلطة الإدارة للمدرسة وتتم مراجعتها سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات ويتم التغيير أينما لزم الأمر.

٨- يوجد فريق تقييم خارجي يراجع أهداف المدرسة ومدى تحقيق هذه الأهداف، وعمل لجنة تطوير المدرسة، ومدى الالتزام بمعايير الاعتماد.

٩- تتخذ المدرسة إجراءات لتقويم أي مجالات محددة من عدم الالتزام بمعايير الاعتماد وتقوم بتوجيه توصيات التحسين.

١٠- يعدّ مجتمع المدرسة وهيئة التدريس بروتوكول الاعتماد ويشارك فيه؛ وكل سجلات المدرسة، وأعمالها، وإمكانياتها مفتوحة للتقييم.

**معايير الجودة والاعتماد المدرسي في الجمهورية اليمنية :**

تتباين معايير الاعتماد من دولة إلى أخرى، تبعا للهدف الذي أنشئت من أجله لجان الاعتماد، وتبعا للظروف الاجتماعية والثقافية، وهناك بعض الدول التي تستخدم المعايير الدولية، وهناك من يستخدم المعايير الإقليمية وهناك من يستخدم المعايير المحلية، وقد تم استخدام المعايير المحلية في اليمن بما يتناسب مع الوضع المحلي في اليمن؛ لذا حدد دليل معايير الجودة والاعتماد المدرسي المستوى الأول بالتحقق من توافر المتطلبات الأساسية التي تفتقر إليها معظم المدارس اليمنية من بُنى تحتية ومرافق ومناهج ومعلمين ومصادر تعلم وخدمات طلابية وتقييم سليم (مكتب الإدارة العامة للجودة والاعتماد المدرسي بوزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٤ - ١٠) بتبني إحدى عشر معياراً عاماً تمثل الحد الأدنى الواجب تحقيقها من مدخلات وعمليات ومخرجات وتشمل الآتي :

* **المعيار الأول الرؤية والرسالة :**

ينبغي أن يكون لكل مدرسة رؤية ورسالة وأهداف تسعى إلى تحقيقها تنسجم مع سياسة التعليم اليمني ومترجمة في خطة تطويرية واضحة توجه عمليات التعليم والتعلم .

**مؤشرات الجودة للمعيار الأول وهي كما يأتي:**

١- تمتلك المدرسة رؤية ورسالة واضحة ومعلنة أعدت بالشراكة مع المعنيين.

٢ - تترجم المدرسة رؤيتها ورسالتها في خطة تطويرية تشتمل أهداف وأنشطة وإجراءات ومسئوليات ومؤشرات أداء واضحة.

٣ - يشترك جميع العاملين في تحديد رسالة ورؤية المدرسة.

٤ - توجد خطة استراتيجية واضحة ومكتوبة يتم من خلالها إنجاز الرسالة وتحقق الأهداف.

ISSN : 2410-1818

٥ - تقوم المدرسة بعمل تقارير دورية لمعرفة تحقيق الأهداف.

٦ - ترفع المدرسة الأهداف والخطة الاستراتيجية كل أربع سنوات.

* **المعيار الثاني القيادة والإدارة المدرسية :**

تعد الإدارة والقيادة الركيزة التي تقوم عليها المدرسة؛حيث تقوم بالتنسيق بين مختلف وحدات المدرسة ، وتقود العملية التعليمية والتربوية نحو تحقيق الأهداف المرجوة .

**مؤشرات الجودة للمعيار الثاني كالآتي:**

١- مؤهلات القائمين على المدرسة.

٢- تمتلك المدرسة هيكلاً تنظيمياً واضحاً ومعلناً.

٣- ممارسات وقرارات القيادة المدرسية تسهم في تحقيق رؤية ورسالة المدرسة.

٤- تنفذ إدارة المدرسة التعميمات الصادرة عن الجهات المعنية.

* **المعيار الثالث الموارد البشرية كما يأتي:**

يشمل التكامل والتنسيق بين كل العوامل التي تسهم في تحقيق الجودة وأهداف المدرسة.

**مؤشرات الجودة للمعيار الثالث :**

١- توافر الكادر الإداري والتعليمي والفني المناسب لتغطية احتياجات العمل بالمدرسة.

٢- تتكافأ فرص التنمية المهنية لجميع القوى البشرية في المدرسة.

٣- تهتم الإدارة المدرسية بتحفيز وتشجيع العاملين في المدرسة.

٤- توظف المدرسة الموارد البشرية بصورة وتحقق العدالة بين العاملين

٥- تقيم المدرسة أداء المعلمين والعناصر المساندة.

* **المعيار الرابع التعليم والتعلم :**

ينبغي أن تحرص المدرسة على تقديم تعليم يساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير وحقيق أهداف التعلم

**مؤشرات الجودة للمعيار الرابع:**

١- تتابع المدرسة إعداد المعلمين وتنفيذ خططهم اليومية، والفصلية، والسنوية وفقاً لتوزيع المقررات الدراسية .

٢- تتابع المدرسة استخدام المعلمين إستراتيجيات تدريس تفعيل دور المتعلم في التعليم.

٣- ينوع المعلمون نشاطات التعليم والتعلم الصفية واللاصفية بما يناسب جميع الطلبة ويراعي الفروق الفردية.

* **المعيار الخامس المباني والمرافق التعليمية :**

تحتاج كل مدرسة إلى إمكانات وتجهيزات مناسبة تمكنها من تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية.

ISSN : 2410-1818

**مؤشرات الجودة للمعيار الخامس كما سيأتي:**

١- مبنى المدرسة معدّ لكونه مؤسسة تعليمية .

٢- تتوافر في المدرسة (مرافق إدارية - وإدارة مدرسية السكرتارية - وصالة اجتماعات - وغرفة معلمين - ومخزن – وأرشيف).

٣- يوجد في المدرسة مرافق صحية مناسبة.

٤- يتوافر في المدرسة الأثاث الكافي.

٥- البيئة المدرسية جيدة الإضاءة والتهوية والنظافة.

* **المعيار السادس تقييم التعلم :**

ينبغي أن تقوم المدرسة بعملية تقويم تعلم الطلبة بصورة دورية وفقاً للأنظمة واللوائح، وأن تستخدم النتائج لتقديم تغذية راجعة للطلبة.

**مؤشرات الجودة للمعيار السادس كما يأتي:**

١- تنفذ المدرسة الاختبارات الشهرية والفصلية والنهائية بانتظام.

٢- تقدم المدرسة تغذية راجعة للطلبة عن نتائج الاختبارات بصورة مستمرة.

٤- يراعي التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.

٥- تشجع المدرسة المعلمين والطلبة على استخدام التقويم الذاتي.

٦- تستخدم المدرسة أدوات ملائمة لتقويم ذوي الاحتياجات الخاصة.

* **المعيار السابع مصادر التعلم:**

تتضمن الاستخدام الفعال للمكتبة ومركز مصادر التعلم بما يمكن المعلمين والطلبة من تحسين التعلم.

**مؤشرات الجودة للمعيار السابع كما يأتي:**

١- توافر الكتاب المدرسي لكل طالب بداية العام الدراسي .

٢- توافر دليل المعلم لكل معلم بداية العام الدراسي.

٣- تمتلك المدرسة خطة لإنشاء مكتبة وغرفة مصادر التعلم .

٤- تقدم إدارة المدرسة تسهيلات تساعد المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة.

* **المعيار الثامن خدمات ودعم الطلبة :**

ينبغي أن تحرص المدرسة على زيادة تحصيل طلبتها وعلى تحقيق نموهم المستمر .

**مؤشرات الجودة للمعيار الثامن ويمكن توضيحها كالآتي:**

١- توفر المدرسة الخدمات الصحية الأولية للطلبة.

٢- توجد لائحة مكتوبة تنظم إجراءات الثواب والعقاب للطلبة.

٣- تقدم المدرسة الخدمات الإرشادية المختلفة للطلبة.

ISSN : 2410-1818

٤ توفر المدرسة إرشادات خاصة بالأمن والسلامة.

* **المعيار التاسع الشراكة المجتمعية :**

يشمل التفاعل بين المدرسة والمجتمع لتحسين تعلم الطلبة ، وخدمة المجتمع.

**مؤشرات الجودة للمعيار التاسع كما هو موضح في الآتي:**

١- يتوفر لدى المدرسة مجلس آباء أو أمهات.

٢- تقيم المدرسة فعالياًت مشتركة للآباء مع أبنائهم.

٣- تشارك المجتمع المحلي والمدرسة في حضور الفعاليات والاحتفالات التعليمية والمجتمعية.

٤- تعد المدرسة خطة وسياسة لآلية التواصل مع أولياء الأمور تحدد فيها طرق التواصل والأنشطة والفعالياًت الخاصة بهم.

٥- تنفذ المدرسة برامج توعوية داعمة لثقافة الشراكة المجتمعية.

٦- تتواصل المدرسة مع المجتمع لتقديمٍ خدمات طوعية للمدرسة.

* **المعيار العاشر نواتج التعلم:**

و يشمل البحث عن مدى اتفاق نواتج تعلم الطلبة مع ما هو متوقع في هذه المرحلة ، وتتفق مع متطلبات الممارسة المهنية.

**مؤشرات الجودة للمعيار العاشر:**

١- يجتاز المتعلمون أدوات التقييم العلمي بنجاح

٢- يمارس المتعلمون القيم الإنسانية وقيم المواطنة في حياتهم العلمية( يحفظون النشيد الوطني - مساعدة الأسر الفقيرة - تعبير شفهي عن القيم والاعتزاز بالوطن - الحوكمة - الشفافية- التعايش– توظيف الإذاعة المدرسية لحل مشكلة ما) .

٣- يحافظ المتعلمون على المدرسة ومواردها.

٤- التزام المتعلمين بالمناقشة والحوار داخل الصف وتقبل الرأي الآخر وتبادل المعلومات والخبرات داخل الصف.

* **المعيار الحادي عشر ضمان الجودة والتحسين المستمر:**

تنشئ كل مدرسة لجنة ترتبط بالمدرسة، تكون مهمتها تنفيذ وتنسيق ومتابعة أنشطة ضمان الجودة في المدرسة .

**مؤشرات الجودة للمعيار الحادي عشر :**

١– توجد فريق جودة بالمدرسة.

٢– تقوم المدرسة بنشر ثقافة الجودة بالمدرسة والمجتمع المحيط .

٣– يمارس فريق الجودة المهام والصلاحيات المناطة به.

ISSN : 2410-1818

**الدراسات السابقة**

**دراسة العماد (٢٠١٦) بعنوان:** تقويم أداء المدارس الأهلية بأمانة العاصمة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي، حيث هدف البحث إلى معرفة جوانب القوة والضعف في أداء المدارس الأهلية بأمانة العاصمة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي، اقتصر البحث على المدراء والوكلاء المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة في منطقة السبعين التعليمية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: حصل توافر معايير الجودة والاعتماد على نتائج محصورة بين (٨٢٪، ٧٧٪) وأن المتوسط الحسابي لواقع الأداء في المدارس الخاصة بواقع جيد وجاء معيار البنية التحتية في المرتبة الأولى، وتوصل البحث إلى أن المدارس لا تفتقر إلى معايير الجودة والاعتماد إلا أنه لا يوجد لجان للجودة في أي مدارس أهلية كما يضيف الباحث إلى وجود بعض التمايز في مستوى أداء المدارس في منطقة السبعين التعليمية .

- **وهدفت دراسة المالكي (٢٠١٥)** إلى التعرف على متطلبات الاعتماد في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث توصل البحث إلى العديد من النتائج منها توافر متطلبات الاعتماد المدرسي في مدارس مكة حيث حل معيار القيادة في المرتبة الأولى .
- **وهدفت دراسة دراسة الغامدي (٢٠١٤)** إلى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في مدارس المدينة المنورة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق المعايير كانت بصورة متوسطة .
- **وحاولت دراسة الملحم ( ٢٠٠٧ م)** بناء أنموذج مقترح للاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية أنموذج مقترح" وهدف البحث إلى التعرف على النماذج العالمية الناجحة في الاعتماد التربوي ، ودراسة مدى الحاجة إلى وجود برامج للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ،وساعية إلى تحديد فرص وإمكانيات وجود هيئة للاعتماد التربوي أو الأكاديمي لمدارس المملكة العربية السعودية . ونظرا لان هدف البحث الأساسي هو تقديم أنموذج مقترح لهيئة سعودية لبرامج الاعتماد التربوي ولكون مجال البحث (الاعتماد وتطبيقاته) حديث نسبيا على البيئة التعليمية السعودية فقد استخدم الباحث منهج بحثي مدمج للبحث اعتمد على نوعين هما : المنهج الوثائقي وأسلوب دلفاي وطبقت البحث على مجموعة من الخبراء التربويين بالمملكة وكان من ابرز النتائج التي توصل إليه البحث ما يلي: أثبت البحث نجاح كثير من نماذج الاعتماد الأكاديمي وتطبيقاتها، ومن ابرز هذه النماذج هيئات الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة التي يوجد فيها أكثر من ثمانين هيئة اعتماد . وكذلك الأنموذج البريطاني وأنموذج هونج كونج إضافة إلى عدد من النماذج الأوربية والأسيوية المرتبطة بحركة الاعتماد، وإن هناك حاجة فعلية لبرامج الاعتماد وتطبيقاته في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وإن هناك فرصا وإمكانيات واعدة لوجود هيئة خاصة أو شبه حكومية للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام .وقد تم التوصل من خلال رؤية الخبراء إلى أنموذج مقترح لهيئة سعودية للاعتماد التربوي في التعليم العام .

ISSN : 2410-1818

- **وهدفت دراسة عماشة (٢٠٠٧)** إلى إعداد معايير لتقييم الكفاءات المهنية للمعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مستقبلي الخدمة من الطلبة والطالبات في التخصصات المختلفة، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية ممارسة لدى المعلم ، والكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير على الأحكام الصادرة من وجهة نظر القائمين على شؤون تقويم المعلم، وكذلك الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية بصورة عامة في أداء المعلم بمدارس التعليم العام ، وكانت أداة البحث بطاقة تقييم أداء معلمة حددت فيها الباحثة الكفاءات المهنية المطلوبة وعددها (٥٠) كفاية مهنية ، موزعة على (٧) محاور أساسية ، واقترح الباحث أن تكون عينة البحث مكونة من ثلاث فئات : المعلمين ، والقائمين على شؤون تقييم المعلم من مدراء ومشرفين تربويين ، طالبات المرحلة الثانوية القادرين على تقييم أداء المعلمين.

**ومن أهم نتائج البحث:** التوصل إلى إعداد قائمة بالمعايير التي يمكن أن تستخدم من قبل الطالب أو المقوم ؛ لتكون معايير الجودة الشاملة التي يقَيم في ضوئها المعلم في المجال التعليمي بمراحل التعليم العام.

- **وهدفت دراسة عامر (٢٠٠٣)** إلى تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة، وتناول البحث الإطار الفكري والفلسفي للجودة الشاملة وكيفية تطبيقها في المجال التعليمي وواقع إدارة المدرسة الثانوية العامة والمشكلات التي تواجهها مع وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- **وهدفت دراسة السعود (٢٠٠٢)** إلى تحديد مفهوم إدارة الجودة الشاملة واقتراح نموذج لتطبيقها في المدرسة الأردنية وبيان أهم الصعوبات التي قد تعيق ذلك التطبيق، وقد توصل البحث إلى تحديد مفهوم إدارة الجودة الشاملة على صعيد الإدارة المدرسية وبينت أن هناك إمكانية لتطبيقها في المدرسة الأردنية.
- **دراسة موسز ودافيد وستيفن** (2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال تصميم الدراسة العرضية، حيث استخدمت الاستبانة في جمع آراء وملاحظات (300) معلم، حول التطبيق العملي لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتعزيز تطبيق إدارة الجود ة الشاملة الضرورية للتحسين المستمر في المدارس .كما أن غالبية المدارس غير ملتزمة بالتخطيط الاستراتيجي الجيد، وهي لا تعزز مبادرات تطوير الموارد البشرية.

ISSN : 2410-1818

**مناقشة الدراسات السابقة:**

يتفق البحث في تناول معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام مع دراسة العماد( ٢٠١٦) ،المالكي (٢٠١٥)، الغامدي (٢٠١٤) الملحم (٢٠٠٧)، ويختلف البحث مع الدراسات السابقة كلها في تناول المجتمع التي تناولت معايير الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية عدا بحث العماد التي اتسق مع البحث في استهداف المدارس الأهلية. ودراسة السعود حيث هدف إلى نظام إدارة الجودة الشاملة للتطبيق في المدارس الشاملة.

وتميز البحث الحالي كونه من أوائل البحوث التي تطرقت لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية اليمنية .

**منهجية البحث وإجراءاته**

**منهج البحث:** اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع البحث :** يشمل مجتمع البحث جميع العاملين (المدرسين والإداريين) في فرعي مدارس الوحدة العربية والبالغ عددهم (١٦٠) مدرساً وإدارياً.

**عينة البحث:** هي جزء من مجتمع البحث، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من فرعي المدرسة، وتم توزيع (١٢٠) استبانة على أفراد العينة المستهدفين في البحث، وطلب منهم إرجاعها مرة أخرى، وخلال ثلاثة أسابيع من المتابعة تم استرجاع الاستبانات التي تم جمعها حيث كان عددها (١١٣) استبانة صالحة للتحليل بنسبة(٩٤٪).

**أداة البحث :** تم استخدام الاستبانة أداة لتحقيق أغراض البحث، حيث تكونت من ثمانية محاور هي (القيادة والإدارة المدرسية، المدرسين، الطلبة، الموظفون، طرق التدريس، البنية التحتية، التقويم، الأخلاقيات المدرسية)، والتي تمثل معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وكذا حساب الاتساق الداخلي، واتضح أن جميع الفقرات مرتبطة بمجالاتها، ومرتبطة بالأداة ككل، وتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠.٨١٩ ، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض البحث الحالي، والجداول الآتية توضح ذلك :

ISSN : 2410-1818

جدول(١) قياس صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث

| م | المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | القيادة والإدارة المدرسية. | 0.574 | ٠.000 |
| ٢ | المدرسون . | 0.588 | ٠.000 |
| ٣ | الطلبة . | 0.480 | ٠.000 |
| ٤ | الموظفون . | 0.621 | ٠.000 |
| ٥ | طرائق التدريس . | 0.669 | ٠.000 |
| ٦ | البنية التحتية . | 0.662 | ٠.000 |
| ٧ | التقويم . | 0.623 | ٠.000 |
| ٨ | الأخلاقيات المدرسية . | 0.582 | ٠.000 |

الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥= α

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات

| م | المحور | عدد الفقرات | معامل الثبات | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | القيادة والإدارة | ١٥ | 0.892 | ٠.٠٠٠ |
| ٢ | المدرسون . | ١٠ | 0.852 | ٠.٠٠٠ |
| ٣ | الطلبة . | ١٠ | 0.705 | ٠.٠٠٠ |
| ٤ | الموظفون . | ٦ | 0.838 | ٠.٠٠٠ |
| ٥ | طرائق التدريس . | ٧ | 0.877 | ٠.٠٠٠ |
| ٦ | البنية التحتية . | ١٧ | 0.935 | ٠.٠٠٠ |
| ٧ | التقويم . | ٥ | 0.816 | ٠.٠٠٠ |
| ٨ | الأخلاقيات المدرسية . | ٤ | 0.774 | ٠.٠٠٠ |
| الكلي | | ٧٤ | 0.819 | ٠.٠٠٠ |

ISSN : 2410-1818

جدول (٣) درجات الاستجابة على الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

| درجة التطبيق | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الرتبة | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

جدول(٤) التقدير لفقرات محاور أداة البحث

| الفئات | حدود الفئات | درجة التطبيق | النسبة 100% |
|---|---|---|---|
| الفئة الخامسة | 5.00 -4.20 | عالية جداً | %100 |
| الفئة الرابعة | 4.19 -3.40 | عالية | 85.1% |
| الفئة الثالثة | 3.39 -2.60 | متوسطة | 68.5% |
| الفئة الثانية | 2.59 –1.80 | منخفضة | 49.8% |
| الفئة الأولى | أقل من ١.٨ | منخفضة جداً | اقل من ٣٠ |

**المعالجات الإحصائية**

تم ترميز وتفريغ وتحليل الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) حيث تم استخدام: معامل الارتباط، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ، والنسب المئوية والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

**وصف البيانات الديموغرافية :**

أ. النوع

جدول (٥) توزيع عينة البحث حسب متغير النوع

| النوع | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| ذكر | 42 | 37.2 |
| أنثى | 71 | 62.8 |
| الإجمالي | 113 | 100.0 |

ISSN : 2410-1818

ب. العمر :

جدول (٦) توزيع عينة البحث حسب العمر

| العمر | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| أقل من (٣٠ ) عاماً | ٥٩ | ٥٢.٢ |
| (٣٠-٤٠ )عاماً | ٤٣ | ٣٨.١ |
| (٤١-٥٠) عاماً | ١٠ | ٨.٨ |
| أكبر من(٥٠) عاماً | ١ | ٠.٠٩ |
| الإجمالي | ١١٣ | ١٠٠.٠ |

ج. الوظيفة :

جدول (٧) توزيع عينة البحث حسب الوظيفة

| الوظيفة | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| مدرس | ٩٤ | ٨٢.٢ |
| إداري | ١٩ | ١٦.٨ |
| الإجمالي | ١١٣ | ١٠٠.٠ |

د. المؤهل العلمي :

جدول (٨) توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي :

| المؤهل | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| دبلوم بعد الثانوية | ٢٤ | ٢١.٢ |
| بكالوريوس | ٨٣ | ٧٣.٥ |
| دراسات عليا | ٦ | 5.3 |
| الإجمالي | ١١٣ | ١٠٠.٠ |

ISSN : 2410-1818

هـ . سنوات الخبرة :

جدول (٩) توزيع عينة البحث سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| أقل من (٥) أعوام | ٤٥ | % ٣٩.٨ |
| (٥-٩) أعوام | ٣٦ | %٣١.٩ |
| (١٠-١٤) عاماً | ١٧ | %١٥.٠ |
| أكثر من(١٥)عاماً | ١٥ | %١٣.٣ |
| الإجمالي | ١١٣ | %١٠٠.٠ |

عرض النتائج :

للإجابة عن سؤال البحث: ما مدى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي وفقاً لمحاور (القيادة والإدارة المدرسية، المدرسين، الطلبة، الموظفون، طرق التدريس، البنية التحتية، التقويم، الأخلاقيات المدرسية)؟

يمكن توضيح النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول الآتي رقم (١٠):

جدول (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي.

| الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | اتجاه المعيار | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| القيادة والإدارة المدرسية | 3.895 | 0.8928 | 77.8 | عالي | ٥ |
| المدرسين | 4.251 | 0.7792 | 85 | عالي جداً | ١ |
| الطلبة | 3.896 | 1.3525 | 77.8 | عالي | ٤ |
| الموظفون | 4.168 | 0.8476 | 83.2 | عالي | ٣ |
| طرق التدريس | 3.811 | 0.954 | 76.2 | عالي | ٦ |
| البنية التحتية | 2.93 | 1.233 | 58.6 | متوسط | ٨ |
| التقويم | 3.674 | 0.9994 | 73.4 | عالي | ٧ |
| الأخلاقيات المدرسية | 4.24 | 0.8577 | 84.8 | عالي جداً | ٢ |
| الإجمالي | ٣.٨٥٨ | ٠.٩٣١ | ٧٧.٢ | عالي | |

ISSN : 2410-1818

من خلال جدول رقم (١٠) يتضح ترتيب مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية الحديثة، حيث حصل محور المدرسين على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.251، وانحراف معياري 0.7792 ، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي جداً، كما أنه مؤشر على حرص مدارس الوحدة العربية الحديثة على اختيار أفضل الكوادر التدريسية من حيث المؤهلات والخبرات والمهارات التدريسية، وجاء محور الأخلاقيات المدرسية في المرتبة الثانية حيث حصل على متوسط حسابي 4.24، وانحراف معياري ٠.٩٣١ ، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي جداً، ويدل على اهتمام المدارس بالجوانب التربوية والأخلاقية وحرصها على غرس القيم الفاضلة في نفوس الطلاب، ومما يعزز ذلك أن مدارس البنين منفصلة عن مدارس البنات من جهة، وكذا الأنشطة التربوية والتثقيفية للطلبة. وحل في المرتبة الثالثة الموظفون بمتوسط حسابي 4.168، وانحراف معياري 0.8476، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي، ومنه نستنتج حرص المدرسة على انتقاء أفضل الموظفين، وجاء في المرتبة الرابعة محور الطلبة بمتوسط حسابي 3.896، وانحراف معياري 1.3525، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي، حيث يتميز معظم طلاب مدارس الوحدة العربية بالتفوق الدراسي والتميز والإبداع في الأنشطة المختلفة كالإنشاد والمسرح والرياضة وغيرها من الأنشطة، وحل في المرتبة الخامسة محور القياد والإدارة المدرسية بمتوسط حسابي 3.895 ، وانحراف معياري 0.8928، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي، كما أنه مؤشر على تميز القيادة والإدارة المدرسية ، وعلى حسن الإدارة والتسيير في المدارس، وحل في المرتبة السادسة محور طرائق التدريس بمتوسط حسابي 3.811 ، وانحراف معياري 0.954، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي، وفيه دلالة على استخدام طرائق تدريس حديثة ومناسبة للمراحل التعليمية المختلفة، وكذا حسب طبيعة المواد ، ومما يدل على حرص المدرسة على ذلك هو إقامة الدورات التدريبية لكوادرها قبل بداية كل عام دراسي، وحل في المرتبة السابعة محور التقويم بمتوسط حسابي 3.674، وانحراف معياري 0.9994 ، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى عالي ، وهذا يلاحظ من خلال أساليب التقويم المختلفة التي يتبعها المدرسين أثناء سير العملية التعليمية، وكذا من خلال مراعاة الاختبارات لمواصفات الاختبار الجيد كالصدق والثبات والموضوعية والشمول والتنوع، وحل في المرتبة الثامنة والأخيرة محور البنية التحتية، بمتوسط حسابي 2.93 ، وانحراف معياري 1.233 ، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي على هذا المحور بمستوى متوسط، ويؤثر في ذلك إلى الوضع العام للبلاد حيث تعيش حالة حرب وعدم استقرار

ISSN : 2410-1818

أمني، وكذا عزوف الطلاب عن الدراسة بالمدارس الحكومية بسبب تدني الخدمة التعليمية فيها ، والتحاقهم بالمدارس الأهلية، وهذا شكل ضغطا، ومثل تحدياً أمام هذه المدارس لتفي بالاحتياجات في ظل هكذا أوضاع.

وبصورة إجمالية حصلت جميع المحاور على متوسط حسابي ٣.٨٥٨، وانحراف معياري ٠.٩٣١، وهذا يدل على انطباق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس الوحدة العربية بصورة

## نتائج البحث

**بناءً على ما تقدم تم التوصل إلى الآتي :**

- مستوى تطبيق مدارس الوحدة العربية الحديثة لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة عالي، عدا معيار البنية التحتية الذي يعد متوسط التحقق، ويفسر تدني تحقق المعيار نظراً للظروف التي تمر بها البلد أثناء تطبيق البحث، والأوضاع السائدة والتي لا تساعد في توفير المعدات والأدوات اللازمة لتحقق المعيار.

## توصيات البحث

**من خلال النتائج يوصي البحث الحالي بالآتي:**

- ينبغي على القيادة والإدارة المدرسية في مدارس الوحدة العربية الحديثة أن تستمر في التطوير والتحسين المستمر للمدراس في جميع معايير الجودة والاعتماد المدرسي، وذلك لضمان البقاء والاستمرار وتحقيق الميز التنافسية.
- ينبغي على فرق العمل الإدارية والتعليمية والمساعدة زيادة التعاون من أجل خلق جو مناسب للتدريس والتعلم، وبشكل يظهر أساليب إيجابية تجاه المدرسة وطلبتها وأولياء الأمور والإدارة والعاملين ومجتمع المدرسة.
- ضرورة توفير البنية التحتية المناسبة والمجهزة بجميع الإمكانيات والتحديثات بما فيها التكنولوجيا لتطوير العملية التعليمية .
- ينبغي أن تخطط مدارس الوحدة العربية الحديثة لاستخدام التقنيات الحديثة، وتستخدم أحدث وسائل التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية التعلمية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة بتعزيز جوانب القوة، وتلافي جوانب القصور والضعف، والعمل على التحسين المستمر بما يحقق معايير الجودة والاعتماد المدرسي بشكل أفضل من الموجود.

ISSN : 2410-1818

**مقترحات البحث**

**يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:**

- واقع التعليم الأهلي في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
- واقع التعليم الحكومي في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
- واقع التعليم الحكومي والأهلي في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي (دراسة مقارنة).
- إمكانية تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية.
- متطلبات تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية.
- معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

## المراجع

- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠١٣). تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- أبو لبدة سبع (١٩٨٢) ،مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط٣ . الجامعة الأردنية، عمان.
- السعود، راتب (٢٠٠٢ )إدارة الجودة الشاملة، أنموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن. مجلة جامعة دمشق 55-105. ،2 (18)
- الطريري ،عبدالرحمن(٢٠١٣) الاعتماد المدرسي نماذج وتجارب عالمية ونموذج مقترح للاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى قسم الادارة والتخطيط .
- عاشور ،نيللي الرفاعي(٢٠١١) متطلبات تطبيق المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد المدرسي في التعليم الثانوي بمصر . أطروحة دكتوراة في التربية ،جامعة المنصورة .
- العاجز،فؤاد (٢٠٠٦):السمات الشخصية والأكاديمية لاعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد وضمان جودة التعليم العالي في كليات التربية الفلسطينية، بحث منشور، المجلد ٢،ع٢، ديسمبر(٢٠٠٦).
- العاجز، فؤاد و نشوان، جميل(٢٠٠٦): تطوير التعليم الجامعي في ضوء مفاهيم ادارة الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
- عامر( ٢٠٠٣ ) تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة،وهدفت الدراسة إلى تطوير ادارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة
- العماد ، عائشة ( ٢٠١٦) تقويم أداء المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي ،من وجهة مدراء المدارس والوكلا ء في منطقة السبعين التعليمية .صنعاء ،اليمن .

ISSN : 2410-1818

- عماشة ، ( ٢٠٠٧) معايير الجودة في مدارس التعليم العام ،من وجهة نظر مستقبلي الخدمة من الطلبة والطالبات في التخصصات المختلفة.
- الغامدي ،علي بن زهيد( ٢٠٠٧) درجة تطبيق معايير الجودة في مدارس السعودية ،من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة ، جامعة طيبة .كلية التربية .
- المالكي ،عبدالرحمن بن دخيل( ٢٠١٥) متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام ،من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفين الادارة المدرسية بمكة المكرمة ، دراسة مقدمة للحصول على الماجستير في الادارة التربوية .مكة المكرمة .
- الملحم ( ٢٠٠٧ م) الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربي السعودية أنموذج مقترح" دراسة مقدمة للحصول على الماجستير في الادارة التربوية
- حمزة، أسوان (٢٠١٢): تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي ، المجلة العربية لضمان الجودة .
- تقرير وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) واقع الجودة والاعتماد المدرسي في الجمهورية اليمنية
- وزارة التربية والتعليم دليل ضمان الجودة والاعتماد المدرسي ، ٢٠٠٤،٢١-٢٢).

- National assessment and accreditation council (2007) : Manual for self – study affiliated/ Constituent Colleges, Nagarbhavi, Bangalore ( April 2007
- Office for Government School Education (2008): School SelfEvaluation Guidelines 2008, Department of education and early childhood, State government Victoria, http://www.sofweb.vic.edu.au/blueprint/fs1/learnings.as p. 7.